

# محاضرة (6)



## الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريبي

### القياس العقلي

#### نشأة القياس العقلي وتطوره:

ان المشكلة الأولى، التي أدت إلى نشأة القياس النفسي، الحاجة إلى وسيلة للكشف عن ضعاف العقول. وعلى الرغم من أن القياس له تاريخ قديم، ربما يرجع إلى اليونانيين القدماء، حيث كان يستخدم في العملية التربوية، إلا أن نشأة القياس النفسي المعاصر يمكن أن تتبعها ابتداء من القرن التاسع عشر، فالوظيفة الأساسية للاختبارات النفسية، هي قياس الفروق بين الأفراد، أو بين استجابات نفس الفرد في ظروف مختلفة..

#### الاهتمام بضعاف العقول:

شهد القرن التاسع عشر اهتماماً واضحاً بالمتخلفين عقلياً والمرضى العقليين. ومن زيادة الاهتمام بتوفير أساليب الرعاية المناسبة لهم، ظهرت الحاجة إلى وسيلة موحدة، يمكن استخدامها في التعرف على هؤلاء الأفراد وتصنيفهم.

فقد كان من الضروري التمييز بين المرضى العقليين، وهم أولئك الذين يظهرون اضطراباً انفعالياً قد يكون مصحوباً بتدهور في القدرة العقلية، وبين ضعاف العقول، وهم الذين يتميزون بتخلف عقلي لازمهم منذ الميلاد أو منذ الطفولة المبكرة.

ولعل أول تمييز واضح بين هاتين المجموعتين، ما نجده في كتاب من مجلدين، نشره الطبيب الفرنسي اسكيروول عام 1838. كما أنه ذكر أيضاً وجود مستويات متعددة ومتدرجة للضعف العقلي، تمتد على تدرج مستمر، ابتداء من الأسوياء، حتى أدنى درجات الضعف العقلي. وقد استند اسكيروول في هذا التمييز على المقاييس الشبيهة بمقاييس علم الفراسة، مثل شكل الجمجمة وحجمها ونسبتها إلى الجسم. إلا أنه توصل في النهاية، إلى أن استخدام الفرد للغة يعد أفضل معيار لتحديد مستواه العقلي.

#### على النفس التجريبي:

لم يهتم علماء النفس التجريبيون الأوائل بدراسة الفروق الفردية، إذ كان هدفهم الكشف عن القوانين العامة التي يخضع لها كل الأفراد، بغض النظر عما يلاحظ بينهم من فروق. ومن هنا كانوا ينظرون إلى هذه الفروق بين الأفراد، على أنها نوع من الأخطاء التجريبية ينبغي التقليل من أثرها بقدر الإمكان.

# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

لذلك فقد حول علم النفس التجريبي الاهتمام بعيداً عن دراسة الفروق الفردية، إلا أنه مع ذلك قد ساعد في نمو البحث العلمي، بما أثبتته من أن الظواهر النفسية يمكن أن تخضع للقياس الكمي، وأن هذا ضروري لنمو النظريات السيكلوجية، كما أن اهتمامه بالنواحي الحسية قد انعكس أثره على طبيعة الاختبارات النفسية الأولى كما سيتضح فيما بعد .

## جالتون: Galton

اهتم جالتون بالحاجة إلى قياس خصائص الأفراد الأقرباء وغير الأقرباء، فبهذه الطريقة يمكن أن نعرف درجة التشابه بين الآباء والأبناء، أو بين الأخوة والأخوات، أو بين التوائم . لذلك أعد جالتون بعض الطرق لقياس قدرات التمييز الحسي، مثل حدة الإبصار والسمع عند الأفراد، وكذلك قدراتهم الحركية وغيرها من العمليات البسيطة . وكان يعتقد أن اختبارات التمييز الحسي يمكن أن تستخدم كوسيلة للحكم على ذكاء الفرد، ذلك أن معلوماتنا عن العالم الخارجي تصل إلينا عن طريق الحواس، كما أن ملاحظته عن البلهاء، من حيث أن لديهم قصوراً في القدرة على التمييز بين الحرارة والبرودة والألم، قد دعم عنده هذا الاعتقاد .

كذلك يعتبر جالتون أول من استخدم مقاييس التقدير وطرق الاستفتاء وأسلوب التداعي الحر في أهداف متعددة . وكان إسهامه الكبير في أنه درس الخواص الإحصائية للفروق الفردية، وأوضح أن قياس ذكاء أي فرد لا يتم إلا بمقارنته بمتوسط ذكاء الآخرين . وكان أهم ما اكتشفه جالتون، أن الصفات العقلية المختلفة تخضع في توزيعها بين الناس للصورة الاعتدالية، بمعنى أن المستويات المتوسطة لأية صفة من الصفات هي أكثر المستويات انتشاراً، بينما المستويات العليا والدنيا أقل انتشاراً، وكان أول من استخدم المقياس الميئني وكذلك الارتباط في دراسة الفروق الفردية . بذلك وضع جالتون القواعد الأساسية للبحث العلمي في الفروق الفردية.

## كاتل: killer

يحتل جيمس ماكين كاتل مكانة بارزة في تطوير القياس النفسي، فقد كان أول من استخدم مصطلح " الاختبار العقلي "، عندما نشر مقاله عام 1895، والذي وصف فيه مجموعة من الاختبارات التي كانت تطبق على الطلاب سنوياً، لتحديد مستواهم العقلي . وكانت هذه الاختبارات تطبق بطريقة فردية، وتشمل مقاييس للقوة العضلية وسرعة الحركة وحدة الإبصار والسمع وزمن الرجوع وتمييز الأوزان وغيرها. فقد كان مثله في

# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

ذلك مثل جالتون، يعتقد أن قياس الوظائف العقلية يمكن أن يتم عن طريق قياس الوظائف الحسية البسيطة مثل زمن الرجوع والتمييز الحسي. وقد فضل هذه الاختبارات نتيجة لأن هذه الوظائف يمكن أن تقاس بدقة، بينما كان إعداد مقاييس موضوعية للوظائف المعقدة يبدو أمراً مستحيلاً في ذلك الوقت .

على أن اختبارات كاتل، وما شابهها من اختبارات انتشر استخدامها في أواخر القرن التاسع عشر في المدارس والكليات، لم تثبت جدارتها عندما خضعت للتقييم.

## بينييه ونشأة اختبارات الذكاء:

كان الفرد بينيه عالماً فرنسياً فذاً، بدأ تدريبيه في ميدان الطب، ثم أصبح من أشهر علماء النفس في عصره، وقد بدأ عالماً تجريبياً، واهتم بدراسة العمليات العقلية المعرفية، ثم كرس هو ومعاونوه جهودهم سنوات طويلة، للبحث في طرق قياس الذكاء. وقد بذل محاولات عديدة بما فيها قياس الخصائص الحسية وتحليل خط اليد، ولكن نتائج بحوثه أقرته بأن أفضل السبل هو قياس الوظائف العقلية العليا. وقد نشأ اهتمامه بالقياس العقلي أثناء عمله مع الأطفال في مدارس باريس، إذ لاحظ الفروق الكبيرة بين الأطفال في القدرة على التعلم، وكان مقتنعاً بأنه يمكن إعداد اختبارات بسيطة لقياس هذه الفروق .

وفي عام 1904 شكلت وزارة المعارف الفرنسية لجنة لدراسة طرق تربية الأطفال المتخلفين دراسياً بمدارس باريس، وكلف بينيه بالتعاون مع الطبيب الفرنسي سيمون بدراسة الطرق، التي يمكن أن تستخدم في تصنيف الأطفال الذين يتميزون ببطء في التعلم . وكان نتيجة لذلك ظهور أول مقياس للذكاء، وهو ما عرف باسم مقياس بينيه - سيمون ، عام 1905. وبذلك كان ظهور أو مقياس للذكاء نتيجة لحاجة عملية بحتة .

وفي عام 1908 ظهرت صورة أخرى معدلة من مقياس بينيه سيمون، زيد فيها عدد الاختبارات، وتم حذف بعض الاختبارات التي كانت موجودة في المقياس الأول، والتي لم تثبت صلاحيتها، وقسمت الاختبارات إلى مستويات عمرية متدرجة . ثم ظهر تعديل آخر للمقياس عام 1911 قام به بينيه ونشره باسمه منفرداً، وأضاف إليه اختبارات جديدة وأجرى عليه بعض التعديلات.

وقد أدى ظهور هذا المقياس إلى جذب علماء النفس في العالم، فظهرت له ترجمات وتعديلات بلغات مختلفة، لعل أشهرها تعديل تيرمان الذي عرف باسم ستانفورد - بينيه ، والذي ظهر عام 1916.



## الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريبي

### الاختبارات الجمعية:

إلا أن اختبار بينيه وتعديلاته كلها مقاييس فردية، بمعنى لا يمكن تطبيقها بواسطة فاحص واحد إلا على فرد واحد في نفس الوقت . فكثير من الأسئلة التي يتضمنها تتطلب إجابات شفوية أو معالجة يدوية لبعض الأشياء، ومن ثم فإن هذه الاختبارات لا تصلح للتطبيق على الجماعات. ومن هنا ظهرت اختبارات الذكاء الجمعية التي يمكن تطبيقها بواسطة فاحص واحد على مجموعة من الأفراد في نفس الوقت، وكان ظهورها شأنها في ذلك شأن اختبار بينه الأول - نتيجة لحاجة عملية . ففي الحرب العالمية الأولى ظهرت الحاجة إلى إعداد اختبارات يمكن استخدامها في تصنيف المجندين وتوزيعهم على أفرع القوات المسلحة الأمريكية، وفقاً لمستوياتهم العقلية . ولهذا عكف مجموعة من علماء النفس على وضع اختبار جمعي للذكاء وظهر نتيجة لذلك أول اختبارين جمعيين للذكاء : اختبار ألفا واختبار بيتا عام 1917. وقد أعد اختبار ألفا لقياس ذكاء المواطنين الأمريكيين الذين يكتبون ويقرأون باللغة الإنجليزية، أما اختبار بيتا، فقد أعد لغير الناطقين باللغة الإنجليزية والأميين. وبعد نشر هذه الاختبارات نشطت حركة القياس العقلي، وأعدت اختبارات جمعية كثيرة .

إلا أن الحاجة العملية دفعت أيضاً إلى ظهور نوع آخر من الاختبارات العقلية، وهي اختبارات الاستعدادات لاستخدامها في عمليات انتقاء وتوجيه العمال الصناعيين . وقد ساعد ذلك النشاط الواضح في البحث الإحصائي، وتطور أساليبه، وظهر طرق التحليل العاملي. فقد ساعدت هذه العوامل على نشأة بطاريات اختبارات الاستعدادات المختلفة، وأخذت حركة القياس العقلي في النمو السريع في مختلف أنحاء العالم .

### خصائص القياس:

يعرف القياس بأنه عبارة عن إعطاء تقدير كمي لشيء معين، عن طريق مقارنته بوحدة معيارية متفق عليها، أو بأنه العملية التي يمكن أن نصف بها شيئاً وصفاً كمياً في ضوء قواعد متفق عليها. والقياس العقلي يقوم على قياس الأداء أو النشاط المعرفي للفرد، ويعتمد في ذلك على الفروق بين الأفراد في مستويات نشاطهم المعرفي. فإذا أردنا قياس القدرة الرياضية عند فرد من الأفراد، فإننا نقوم بتحديد هذه الصفة تحديداً دقيقاً، ثم نضع وسيلة المقارنة بين هذا الفرد وبين زملائه في العمر والبيئة وغيرها، عن طريق التقدير الرقمي لتوافر هذه الصفة في أدائه، بالمقارنة بأقرانه.



## الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

### خصائص القياس العقلي:

يتميز القياس العقلي (والقياس النفسي بصفة عامة) بمجموعة من الخصائص العامة أهمها:

- 1- القياس العقلي هو تقدير كمي لبعد من أبعاد السلوك المعرفي.
- 2- القياس العقلي قياس غير مباشر.
- 3- القياس العقلي قياس نسبي وليس مطلقاً وذلك نتيجة لعدم وجود الصفر المطلق المعروف في القياس المادي.
- 4- أخطاء في القياس العقلي، شأنه في ذلك شأن القياس في أي ميدان من ميادين العلوم. فمن المعروف أن القياس في أي مجال يكون عرضة لأخطاء تأتي من ثلاث مصادر:
  - أ- أخطاء الملاحظة.
  - ب- أداة القياس.
  - ج- عدم الاتفاق حول ما يقاس.

ينبغي أن نؤكد أن القياس العقلي مجرد وسيلة، وليس غاية في حد ذاته، فهو مقيد بالقدر الذي يساعد به المدرسين والمرشدين والمديرين وغيرهم على تحسين أعمالهم وتطويرها، وبالقدر الذي يساعد به في فهم السلوك والإنساني.

### أنواع الاختبارات:

الوسيلة الأساسية للقياس العقلي هي الاختبار العقلي، ويعرف الاختبار بأنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر. فالاختبار العقلي على سبيل المثال، هو مجموعة من المشكلات التي تقيس سلوك الفرد في مظهر معين من مظاهر السلوك المعرفي أو الإدراكي . ونتيجة لانتشار استخدام الاختبارات في مختلف ميادين النشاط الإنساني، فقد تعددت الاختبارات وتنوعت لتلائم مختلف الأهداف . ويمكن تصنيف الاختبارات النفسية على عدة أسس أهمها .



# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

## 1- ما يقيسه الاختبار:

- أ- الاختبارات التي تقيس الصفات او النواحي العقلية المعرفية، مثل اختبارات الذكاء والقدرات العقلية الطائفية مثل القدرة الرياضية أو اللغوية، وكذلك الاختبارات التحصيلية.
- ب- الاختبارات التي تقيس الصفات الانفعالية في الشخصية مثل الاختبارات الإسقاطية ومقاييس الميول والاتجاهات والقيم واختبارات الشخصية الموضوعية.

## 2- طريقة إجراء الاختبار:

- أ- فردية: وهي التي لا يمكن إجراؤها إلا على فرد واحد بواسطة فاحص واحد في نفس الوقت، مثل اختبائي بينيه ووكسلر للذكاء والاختبارات الإسقاطية .
- ب- جمعية: وهي التي يمكن أن تجري بواسطة فاحص واحد على مجموعة من الأفراد في نفس الوقت .

## 3- محتوى الاختبار:

- أ- اختبارات لفظية، وهي تلك التي تعتمد على اللغة والألفاظ في مفرداتها، وهي لا تجرى على الأميين.
- ب- غير لفظية، وهي لا تحتاج إلى اللغة إلا لمجرد التفاهم وشرح التعليمات، وعادة ما تكون مفرداتها في شكل صور ورسوم.

## 4- الزمن:

- (أ) اختبارات سرعة، هي الاختبارات ذات الزمن المحدد الذي لا ينبغي أن يسمح بتجاوزه، وعادة ما تكون المفردات سهلة والتركيز على السرعة في الإجابة.
- (ب) اختبارات قوة، وهي تلك التي ليس لها زمن محدد، ويسمح للمفحوص بمحاولة الإجابة على جميع الأسئلة، وتعتمد الدرجة فيها على صعوبة الأسئلة .

## 5- نوع الأداء:

- (أ) اختبارات ورقة وقلم.
- (ب) اختبارات عملية مثل فك وتركيب الآلات والعدد وخلافه .

# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

## شروط الاختبار العقلي:

هناك مجموعة من الشروط ينبغي توافرها في أي اختبار حتى يكون صالحاً للاستخدام . هذه الشروط هي:  
الموضوعية، الصدق، الثبات، المعايير.

### - الموضوعية:

أن كلمة " التقنين " الواردة في تعريف الاختبار تعني أن الاختبار لو استخدمه أفراد مختلفون، فإنهم يحصلون على نتائج متماثلة إذا ما طبق على مجموعة واحدة من الأفراد. فشروط التقنين تعني توافر الموضوعية في الاختبار. ولكي تتحقق الموضوعية ينبغي أن تتوافر مجموعة من الشروط هي:  
أولاً: يجب أن تكون شروط إجراء الاختبار واحدة، لذلك لا بد أن يشتمل الاختبار على تعليمات محددة، يلتزم بها كل من يتولى إجراء الاختبار . كما ينبغي أن تكون التعليمات واضحة بحيث لا تقبل تأويلات أو تفسيرات مختلفة، وأن يلتزم المختبر بزم من الاختبار وجميع الأمثلة المتضمنة .  
ثانياً: ينبغي أن تكون طريقة التصحيح واضحة محددة، بحيث لا يختلف المصححون في تقدير الدرجة بالنسبة لأي سؤال وهذا يعني أن يصمم للاختبار مفتاح خاص للتصحيح ، يمنع تدخل العوامل الذاتية في تقدير الدرجة.  
ثالثاً: ينبغي أن تكون أسئلة الاختبار تحتمل تفسيراً واحداً . فلا يوضع السؤال بحيث يفهم بمعان مختلفة، أي يقبل التأويل أو التفسير غير المقصود من السؤال.

### الثبات:

يقصد بثبات الاختبار اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد إذا ما طبق عليهم الاختبار أكثر من مرة، وتوجد عدة طرق لحساب معامل الثبات:  
أولاً: طريقة إعادة الاختبار: وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد تطبيقه على نفس المجموعة مرة أخرى بعد فترة من الوقت، لا تقل عن أسبوع ولا تزيد عن ستة أشهر، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات المجموعة في المرتين، فإذا كان معامل الارتباط كبيراً، دل ذلك على ثبات الاختبار .

# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

**ثانياً: طريقة الصور المتكافئة:** وهي أن يقوموا بإعداد صورتين متكافئتين تماماً من الاختبار، ثم يطبقونها على نفس المجموعة من الأفراد . وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الصورتين ، نحصل على معامل الثبات.

**ثالثاً: طريقة التجزئة النصفية:** وتعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة التقنين ، ثم يقسم الاختبار بعد تصحيحه إلى نصفين ويعطى كل تلميذ درجة عن كل نصف.

## الصدق:

يقصد بصدق الاختبار صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه. ويعتبر الصدق أهم شروط الاختبار العقلي وأصعبها تحقيقاً. فاختبار القدرة الميكانيكية ينبغي أن يقيس القدرة الميكانيكية وحدها، ولا يقيس شيئاً آخر مثل القدرة الرياضية بدلاً منها ، أو يقيسها معاً . وهناك أنواع وطرق مختلفة لتحديد صدق الاختبار منها :

**أولاً: صدق المحتوى:** يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها، ويعتمد على عملية الفحص المنظم لمفردات الاختبار، لتحديد ما إذا كانت تعتبر عينة ممثلة لميدان السلوك الذي نقيسه.

**ثانياً: الصدق التجريبي:** يعتمد الصدق التجريبي على مدى الارتباط بين نتائج الاختبار ومحك آخر خارجي، وقد يكون هذا المحك أداء الفرد الراهن على اختبار آخر ثبت صدقه في قياس هذه الصفة، أو درجاتهم في مقرر دراسي يرتبط بهذا الجانب، أو أداءهم لمهارة معينة. وفي هذه الحالة يسمى **الصدق بالصدق التلازمي**

فإذا أردنا مثلاً إعداد اختبار للقدرة الميكانيكية فإنه يمكن أن نقارن بين درجات الأفراد في هذا الاختبار وتقديراتهم في أداء عمل ميكانيكي فعلي. وقد يكون المحك أداء الأفراد أو نجاحهم في عمل لاحق، وفي هذه الحالة يعرف **بالصدق التنبؤي**.

**ثالثاً: الصدق العاملي:** ويعتمد على استخدام التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بين درجات الاختبار، ودرجات الاختبارات الأخرى المشابهة، التي تتصل ببعضها وفقاً لنظرية معينة .

## المعايير:

إن الدرجة الخام التي يحصل عليها أي فرد في الاختبار، لا معنى ولا دلالة لها في حد ذاتها. ولكي يكون لهذه الدرجة لابد أن تفسر في ضوء معيار معين، مستمد من أداء المجموعة التي قنن عليها الاختبار.

# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريبي

وعن طريق مقارنة درجة الفرد الخام بهذا المعيار نستطيع تحديد مستواه على وجه الدقة، وما إذا كان متوسطاً أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط في الصفة المقاسة . وتوجد أنواع مختلفة من المعايير أهمها :  
أولاً : **العمر العقلي ونسبة الذكاء** : وتجرى عن طريق ترتيب أسئلة الاختبار وفق المستويات العمرية للعينة المستخدمة في التقنين . فالأسئلة التي يجيب عليها متوسط الأفراد في العمر الزمني 5 سنوات، تعتبر مقياساً للعمر العقلي 5 سنوات وهكذا.

إلا أن العمر العقلي له عيوب، فقد وجد أنه غير كافٍ لتحديد مستوى الطفل بصورة دقيقة، ذلك لأن الطفل المتخلف عقلياً عاماً واحداً في سن الخامسة مثلاً ، يكون تخلفه بمقدار عامين في العاشرة . أي أن السنة من العمر العقلي (وهي وحدة القياس) ليست متساوية في المراحل العمرية المختلفة . لذلك لجأ العلماء إلى حساب ما يعرف بنسبة الذكاء، ونحصل عليها بقسمة العمر العقلي على العمر الزمني وضرب الناتج في مائة، أي أن نسبة:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

**ثانياً: المعيار الميئني** : يعتبر المعيار الميئني من أهم المعايير وأكثرها استعمالاً ، وهو يقسم الأفراد إلى مائة مستوى، والدرجات الميئنية هي نوع من ترتيب الأفراد بحيث يقع الأول في المجموعة عند الميئني 99، ويكون الأخير عند الميئني الأول . وتعبّر الدرجة الميئنية عن النسبة المئوية لعدد الأفراد من عينة التقنين، الذين يقعون تحت درجة خام معينة. وهذا يعني أن الفرد، الذي تقابل درجته الميئني الستين، أعلى مستوى من 60 في المائة من أفراد العينة، كما أنه أقل من 40 في المائة . ويقابل الميئني الخمسون منتصف عينة التقنين، فإذا زاد الميئني عن 50 دل ذلك على أن أداء الفرد أعلى من المتوسط، وإذا قل كان أدائه أقل من المتوسط . ولكن لها عيب أساسي، هو أن وحداتها ليست متساوية وخاصة عند طرفي التوزيع. فالفرق بين الميئني 50 والميئني 55 مثلاً ليس مساوياً لمدى الدرجات بين الميئني 90 و 95 .

**ثالثاً: الدرجات المعيارية**: تعتبر الدرجات المعيارية أفضل صورة لتحويل الدرجات الخام، أو أفضل معيار يمكن استخدامه، وذلك لأنها تعتمد في حسابها على الانحراف المعياري، وهو أدق مقاييس التشتت، كما أنها



## الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريبي

متساوية الوحدات بعكس الميئنيات . وتحسب الدرجة المعيارية بطرح المتوسط من الدرجة الخام وقسمة الناتج على الانحراف المعياري.

### اعتبارات عملية:

وبالإضافة إلى الخصائص الأربعة الأساسية السابقة، توجد بعض الاعتبارات العملية الأخرى، التي ينبغي على الباحث مراعاتها عند اختيار الاختبارات التي يستخدمها، وهذه الاعتبارات هي :

1- سهولة تطبيق الاختبار.

2- سهولة التصحيح.

3- سهولة التفسير.

4- التكلفة.

تلك هي أهم الخصائص التي ينبغي توافرها في الاختبار الجيد والتي ينبغي مراعاتها عند الشروع في أي بحث تربوي نفسي.

### خلاصة الفصل

1- الوظيفة الأساسية للاختبارات النفسية، هي قياس الفروق بين الأفراد أو بين استجابات الفرد الواحد في ظروف مختلفة، وقد بدأت نشأة القياس النفسي المعاصر في القرن التاسع عشر.

2- ساعد على الاهتمام بالقياس النفسي بحوث جالتون في الوراثة، وأعداده بعض المقاييس لقدرات التمييز الحسي، كما أن استخدامه للأساليب الإحصائية في معالجة البيانات، أرسى الأسس الأولى لعلم النفس الفارق.

3- كان كاتل أول من استخدم مصطلح " الاختبار العقلي " في أواخر القرن التاسع عشر، على الرغم من أن اختباره من النوع الحسي البسيط، حتى ظهر مقياس بينيه للذكاء عام 1904، وكان بذلك أول اختبار حقيقي لقياس الذكاء .

4- وفي الحرب العالمية الأولى أنشئ أول اختبارين جمعيين للذكاء هما اختبار ألفا واختبار بيتا.

# الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم علم النفس - المرحلة الثانية

العام الدراسي (2025 - 2026)

القدرات العقلية



م.م. نور محمد هادي

أ.م.د. تغريد أدريب

- 5- ويعرف القياس النفسي بأنه إعطاء تقدير كمي لشيء معين، عن طريق مقارنته بوحدة معيارية متفق عليها. ويتميز القياس النفسي (والعقلي كجزء منه) بأنه قياس غير مباشر، وأنه نسبي وليس مطلقاً. كما أنه عرضة لأخطاء القياس المعروفة، وهو وسيلة لتحقيق أهداف معينة، وليس هدفاً في حد ذاته.
- 6- والوسيلة الأساسية للقياس العقلي هي الاختبار العقلي، وهو عبارة عن عينة من السلوك تستخدم في المقارنة بين فردين أو أكثر وتصنف الاختبارات على أسس متعددة منها: ما يقيسه الاختبار وطريقة إجرائه، ومحتواه وزمن إجرائه، ونوع الأداء الذي يتطلبه.
- 7- ولا بد أن يتوافر في أي اختبار شروط معينة حتى يكون صالحاً للاستخدام، وهذه الشروط هي الموضوعية والصدق والثبات والمعايير، بالإضافة إلى بعض الاعتبارات العملية التي تراعى عند إعداد الاختبارات.